[104] " فما زال عمر يتكلم حتى ازبد شدقاه " (1). فذهب سالم بن عبيد (2) وراء الصديق (3) إلى السنح فأعلمه بموت رسول ا (4)، فأقبل أبو بكر فوجد عمر بن الخطاب قائما يوعد الناس (5) ويقول: إن رسول ا حي لم يمت، وإنه خارج إلى من أرجف به، وقاطع أيديهم، وضارب أعناقهم، وصالبهم. جلس عمر حين رأى أبا بكر مقبلا (6). فحمد ا أبو بكر وأثنى عليه ثم قال: من كان يعبد ا فإن ا حي لا يموت، ومن كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات. ثم قرأ: وما محمد إلا رسول... الخ (7)، فقال عمر: هذا في كتاب ا ؟